

المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي

نظرة عامة ومبادئ توجيهية خاصة بتقديم الطلبات

يلتزم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بدعم الانخراط المُجدي للمجتمع المدني والجماعات المحلية، وعلى وجه الخصوص الفئات السكانية الأساسية والضعيفة، في العمليات ذات الصلة بالصندوق العالمي على امتداد دورة التمويل. ويحظى الانخراط الشامل والمُجدي للجهات الأشد تأثراً بالأمراض الثلاثة بأهمية بالغة لضمان أن تكون استثمارات الصندوق العالمي قائمة على الأدلة والحقوق، ومستجيبة للمسائل الجنسانية والسن، من أجل تعظيم الأثر الذي تخولّه منحة الصندوق العالمي وتعزيز المساواة على الصعيد المحلي.

وحرصاً على انخراط المجتمع المدني والجماعات المحلية على نحو مُجدي في العمليات المتصلة بالصندوق العالمي، فقد اعتمد مجلس الصندوق العالمي تنفيذ المبادرة الاستراتيجية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي من كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى كانون الأول/ديسمبر 2023. وتبيّن هذه المبادئ التوجيهية المساعدة الفنية المتاحة في إطار المبادرة الاستراتيجية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي.

من يمكنه التقدم بطلب مساعدة فنية معنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي؟

يمكن للجهات التالية صاحبة المصلحة من البلدان المتأهلة للحصول على تمويل من الصندوق العالمي وكذلك من البلدان المُدرجة في المنح الإقليمية أن تتقدم بطلب للحصول على مساعدة فنية معنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي:

- 1- شبكات ومنظمات فئات السكان الرئيسية
- 2- الشبكات والمنظمات التي يقودها الشباب
- 3- الشبكات والمنظمات النسائية
- 4- شبكات أو منظمات الأشخاص المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري أو المتأثرين بالسل أو الملاريا
- 5- شبكات ومنظمات المجتمع المدني التي تقودها جماعات متأثرة أخرى أو تعمل معها (على سبيل المثال جماعات المهاجرين واللاجئين وعمّال المناجم)

تُقبل الطلبات من آليات التنسيق القطرية وآليات التنسيق الإقليمية فقط إذا استُكملت وأُرسلت بالتعاون مع إحدى الجهات صاحبة المصلحة الواردة أعلاه. تُمنح الأولوية إلى الطلبات الواردة من الجماعات أو المنظمات أو الاتحادات المقيمة داخل القطر الذي سُنشر فيه المساعدة الفنية.

أي نوع من المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي يمكن طلبها؟

يمكن طلب المساعدة الفنية طوال دورة تمويل الصندوق العالمي وبما يتصل بفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، إلى جانب النظم القادرة على الصمود والمستدامة الخاصة بالصحة. وعلاوة على ذلك، يمكن طلب المساعدة في التخطيط للاستدامة وتحقيق الانتقال، وفي العمليات داخل القطر المتصلة بنموذج العمل لدى الصندوق العالمي (على سبيل المثال استعراض الخطة الاستراتيجية الوطنية ووضعها). وضمن هذا الإطار الأوسع، ينبغي أن تُركز طلبات المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي على حقوق الإنسان والمسائل الجنسانية واستجابات الجماعات المحلية وتعزيز أنظمة المجتمع المحلي والمجالات ذات الصلة.

تتوخى الطبيعة القصيرة الأجل للمساعدة الفنية نشر خبراء من المجتمع المحلي لمدة 30 يوماً تقريباً على امتداد فترة تبلغ ثلاثة أشهر في الحد الأقصى.

تتوفر المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي في ثلاثة مجالات عمل رئيسية هي:

(1) تحليل الأوضاع ووضع تقديرات بالاحتياجات

- توضع تقديرات متصلة بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي لاستدراك معلومات استراتيجية من أجل اتخاذ قرارات بصورة أفضل.

مثال لإحدى المهام: تلقت منظمة شبابية مساعدة فنية لإجراء تقدير جنساني للإصابات بفيروس العوز المناعي البشري مخصص للفتيات المراهقات والشابات بعد أن أخبرها ممثل آلية التنسيق القطرية بأن المتلقين الرئيسيين للمساعدة من الصندوق العالمي دأبوا على الإخفاق في تلبية أهدافهم المتعلقة بالوقاية من فيروس العوز المناعي البشري بين فئة الفتيات المراهقات والشابات. وقد نتج عن التقديرات وضع ملاحظات متعمقة بالغة الأهمية بشأن العوائق المتصلة بالنوع الاجتماعي والسن التي تواجهها الفتيات المراهقات والشابات، بما في ذلك التصورات الثقافية حول فيروس العوز المناعي البشري والأعراف الجنسانية التي أدت إلى زيادة الوصم وضعف النساء الشابات. وقد حظيت المنظمة الشبابية وممثلها الخاص بالآليات التنسيق القطرية بالدعم في الاستعانة بنتائج التقديرات من أجل الدعوة إلى إعادة برمجة المنح التي يقدمها الصندوق العالمي لاتخاذ نهج تحويلية جنسانية وثقافية تعمل على تحسين استفادة الفتيات المراهقات والشابات من الخدمات المتاحة.

- تخضع البرامج للاستعراض حرصاً على استرشاد التحسينات المدخلة على تنفيذ الخدمات بوجهات النظر لدى الجماعات المحلية.

مثال لإحدى المهام: بعد إجراء مراجعة حسابات من جانب مكتب المفتش العام، كان هناك إجراء إداري متفق عليه بأن تعمل أمانة الصندوق العالمي مع وزارة الصحة والشركاء من المجتمع المدني على وضع خطة تشغيلية محدثة، مع اتخاذ تدابير لتحسين فاعلية الحملة الجماعية لنشر الناموسيات المشبعة بمبيد الحشرات الطويلة الأمد من خلال زيادة معدل استخدام الناموسيات المشبعة بمبيد الحشرات. وقد حظيت منظمات المجتمع المدني التي يختص عملها بالملايا بالدعم لإجراء مقابلات مع المستفيدين من البرنامج في القرى بهدف فهم العوائق التي تواجههم في استخدام الناموسيات ووضع توصيات من أجل الحملة التالية.

(2) الانخراط في عمليات الحوار القطرية

- إجراء استشارات مع الجماعات المحلية للاسترشاد بها في ترتيب الأولويات المراد إدراجها في السياسات والمبادئ التوجيهية والخطط والبرامج الوطنية.

مثال لإحدى المهام: تلقت الشبكة الوطنية للأشخاص المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري مساعدة فنية لوضع إطار استشاري وعقد اجتماعات استشارية مع أعضائها في إطار استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية الوطنية بشأن فيروس العوز المناعي البشري. وقد حظيت الشبكة بدعم في تحديد القضايا والفجوات التي تعترض التنفيذ حتى تاريخه، من أجل الاسترشاد بها في عملية المراجعة. كما حظيت الشبكة بدعم لوضع «ميثاق الأولويات» الذي يحتوي على التدخلات والأنشطة التي ترغب في رؤية إدراجها في الخطة الاستراتيجية الوطنية التالية وفي طلب التمويل من الصندوق العالمي.

- تنسيق المدخلات في الوثائق الأساسية المتصلة بالصندوق العالمي

مثال لإحدى المهام: في أثناء إعداد طلب تمويل يتعلق بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري، تلقت شبكة وطنية تتألف من عاملين في مجال الجنس الدعم لإجراء لقاء بأفراد عاملين في مجال الجنس من الإناث والذكور ومغاييري الهوية الجنسية ويُشار إلى هذا النشاط أحياناً باسم «فريق الاستعراض الفني السوري». وقد عمل ميسر اللقاء على توحيد التغييرات التي اقترح العاملون في مجال الجنس إدخالها على طلب التمويل في تقرير موجز. استعانت الشبكة بالتقرير المذكور لإحاطة ممثلي الفئات السكانية الأساسية ضمن آلية التنسيق القطرية وكذلك فريق كتابة طلب التمويل بطريقة مناصرة الأنشطة التي تتصل أكثر باحتياجات العاملين في مجال الجنس.

- التخطيط لجوانب الانخراط بهدف تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في عمليات الصندوق العالمي

مثال لإحدى المهام: أشارت التعليقات الواردة من فريق الاستعراض الفني لدى الصندوق العالمي إلى فجوة حرجة تتمثل في الافتقار إلى استراتيجية انخراط نهائية للمجتمعات المحلية تكون مخصصة للأشخاص مغايري الهوية الجنسية، مع عدم وجود خريطة طريق لتنفيذ المنحة. وفي إطار استجابات فريق الاستعراض الفني قُدمت المساعدة الفنية لطلب مشترك تقدّمت به منظمات محلية تُعنى بمغايري الهوية الجنسية من أجل وضع خطوط عريضة تبين كيفية تأهيل أعضاء المجتمع المحلي للاضطلاع بوظائف هامة تساند عملية إعداد البرامج بما يتضمن عدداً من التدخلات في تنفيذ خدمات تفودها جماعات محلية.

• التشاور الخاص ووضع الاستراتيجيات المشتركة من أجل مناصرة منسقة موجّهة بالجماعات المحلية

مثال لإحدى المهام: حظيت شبكة من الناشطين في مكافحة السل بدعم من أجل إقامة حوار اجتماعي حول استدامة خدمات مكافحة السل، بعد أن أبرز تقدير لجاهزية الانتقال القطرية وجود تمويل محدود لأنشطة المجتمع المحلي المتعلقة بفحص الإصابة بالسل. وقد وُجّهت الدعوة إلى أعضاء آليات التنسيق القطرية الذين يمثلون الجماعات المحلية المعنية بمكافحة السل. وتمثّل الهدف في وضع رؤية مشتركة بين جماعات المجتمع المدني بشأن الكيفية التي يعمل بها الانتقال الذي يتيح الصندوق العالمي في بلدانها وما هي التحديات والفرص القائمة. وقد أثمر الحوار عن 'خطة مناصرة' تُحدد الأنشطة السليمة التي تؤيد الميزانية المنشودة وترصد الجوانب المتعلقة بالميزانية.

(3) مساندة ترتيبات التصميم والتنفيذ

• وضع مخطط بمنظمات المجتمع المدني والجماعات المحلية والأنشطة التي تعزز نُظم المجتمع المحلي.

مثال لإحدى المهام: في إطار منحة الانتقال القطرية، أُعدت آلية تعاضد اجتماعية من جانب الحكومة لضمان تمكّنها من مواصلة تمويل الخدمات المتصلة بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل من خلال المجتمع المدني ومنظمات المجتمع المحلي باستخدام الأموال العامة، حالما لا يعود البلد متأهلاً لتلقّي منح من الصندوق العالمي. وتلقّت منظمة مجتمع مدني وطنية جامعة مساعدة فنية لوضع مخطط بجميع منظمات المجتمع المدني والجماعات المحلية في البلاد. وقد حظيت المنظمة بالدعم لإنشاء قاعدة بيانات ودليل بجميع المنظمات، والفئات التي تخدمها، وأنواع الخدمات الصحية التي تقدّمها. وسوف تستعين شبكة المجتمع المدني بالمخطط لتعميم استدرج العروض من آلية التمويل الجديدة التابعة للحكومة.

• تنقيح أو التحقق من صحة الأدوات التي تساند انخراط المجتمع المحلي في عمليات متصلة بالصندوق العالمي

مثال لإحدى المهام: قُدمت المساعدة الفنية لجمعية مهاجرين إقليمية لتكييف بطاقة أداء قائمة يديرها المجتمع المحلي لرصد فيروس العوز المناعي البشري، وذلك لتصبح مناسبة للاستخدام كذلك في رصد السل والملاريا. وخطّطت الجمعية لاستخدام أداة بطاقة الأداء المحدثة لرصد سُبل الحصول على أدوية السل والملاريا المتاحة للأشخاص النازحين داخلياً واللجئين ممّن يتلقّون الخدمات من خلال منحة متعددة البلدان من الصندوق العالمي.

• حلقة عمل لتعزيز معرفة المجتمع المدني وجماعات المجتمع المحلي بالصندوق العالمي

مثال لإحدى المهام: بعد عدم تأهل أحد البلدان لسنوات كثيرة في الحصول على منحة من الصندوق العالمي، أصبح متأهلاً للحصول على منحة مخصصة لمكافحة الملاريا من جديد نظراً لارتفاع الإصابات بهذا الوباء. وفي حين أنّ البلد المذكور كان يضمّ منظمات كثيرة تابعة للمجتمع المدني والجماعات المحلية التي يتعلّق عملها بمكافحة الملاريا إلا أنها لم تكن على دراية بالصندوق العالمي وعملياته. قُدم الدعم الفني لإحدى منظمات المجتمع المدني الوطنية بُغية عقد حلقة عمل للمنظمات الأخرى العاملة في مكافحة الملاريا على صعيد المجتمع المحلي، وذلك من أجل إنماء معرفتها بالصندوق العالمي كي تتمكن من الانخراط في عملية إعداد طلب تمويل ووضع منحة الملاريا المقبلة موضع التنفيذ.

لا تدعم المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي الجوانب التالية:

- تعزيز آليات التنسيق القطرية (على سبيل المثال تدريب أعضاء آليات التنسيق القطرية على القيام بأدوارهم وتحمل مسؤولياتهم)؛
- تنمية القدرات الطويلة الأمد لشبكات ومنظمات المجتمع المحلي (مثل التطوير التنظيمي، وتلقّي الدعم لتصبح من الجهات المستفيدة من منح الصندوق العالمي)؛
- تطوير أدوات قائمة بذاتها تفتقر إلى التركيز على انخراط المجتمع المحلي؛
- كتابة طلبات التمويل.

من الذي يقدم المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي؟

تأهلت ست وعشرون (26) شبكة ومنظمة تابعة للمجتمع المدني والفئات السكانية الأساسية على نحو مسبق بصفة جهات لتقديم المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي لفترة التنفيذ 2021-2023. وقد اختيرت هذه المؤسسات من خلال عملية مناقصة مفتوحة وتنافسية، للتأكد من أن جهات تقديم الخدمات لديها سجل عمل متين وتتمتع بخبرة ذات صلة بما يتعلق بحقوق الإنسان واستجابات المجتمع المحلي وتعزيز أنظمة الجماعات المحلية. وسوف تُختار جهات تقديم المساعدة الفنية بما يتفق مع المتطلبات المحددة في كل طلب مساعدة فنية. وتكون كل جهة تقديم خدمات مسؤولة عن التعاقد مع خبراء مؤهلين من المجتمع المحلي وضمان تمتع المنجزات النهائية بأرفع معايير الجودة.

كيف يقدم طلب مساعدة فنية معنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي؟

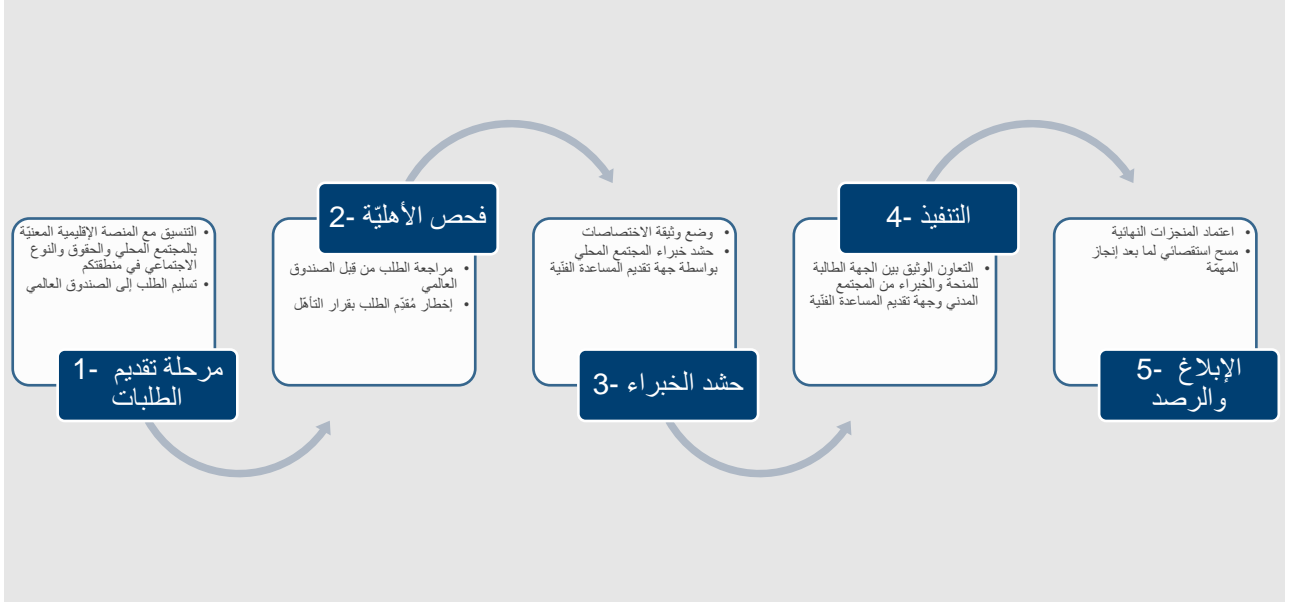
تتمثل الخطوة الأولى في عملية تقديم طلب في ملء نموذج طلب مساعدة فنية معنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي. ويشمل النموذج معلومات عن المؤسسة صاحبة الطلب والنتيجة المتوقعة ونطاق العمل الخاص بالمساعدة الفنية. ويجب على أصحاب الطلبات التواصل مع [المنصة الإقليمية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي](#) في منطقتهم لطلب مساعدة في تشكيل طلبهم قبل إرساله إلى الصندوق العالمي. تجدون [هنا](#) مثالاً لطلب رفيع الجودة.

يتعين إرسال نموذج الطلب المستكمل على نحو تام إلى crqta@theglobalfund.org.

تخضع الطلبات لتقييم أهليتها لدى أمانة الصندوق العالمي. ويشارك في هذا التقييم الإدارة المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي والفرق القطرية للصندوق العالمي. توضع المعايير التالية في الاعتبار في أثناء تدقيق الأهلية:

- أهلية المؤسسة المتقدمّة بطلب؛
- الدور المنوط بالمنصة الإقليمية للمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي في إعداد الطلب (انظر [جهات الاتصال](#))؛
- وجود ارتباطات بعملية تتصل بالصندوق العالمي؛
- نتيجة متوقعة مبنية بوضوح؛
- الفرصة لتعزيز انخراط المجتمع المدني والجماعات المحلية، ولا سيّما الفئات السكانية الأساسية والضعيفة؛
- الملاءمة الاستراتيجية مع أحد المجالات الثلاثة للمبادرة الاستراتيجية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي بما يخصّ المساعدة الفنية؛
- شراكات لائقة مع المجتمع المدني والجماعات المحلية؛
- متطلبات لغوية خاصة بالمهمة.

يُرجى ملاحظة أن مراجعة الطلبات قد تستغرق عدّة أسابيع. ويُرسل إخطار بالبريد الإلكتروني إلى المؤسسات المتقدمّة بطلب بشأن قرار التأهل للمنحة.



الشكل 1: استعراض لإجراءات المساعدة الفنية.

حالما تصدر الموافقة على طلب ما يُباشِر بوضع وثيقة الاختصاصات المفصلة وإعداد الميزانية. وقد لا تنطوي هذه العملية على إشراك مُقَدِّم الطلب والصندوق العالمي فحسب بل تشمل كذلك مشاركة جهة تقديم المساعدة الفنية والشركاء الفنيين. وبموازاة ذلك، يُحدد الصندوق العالمي جهة تقديم مساعدة فنية ملائمة تُكَلِّف بحشد خبراء من المجتمع المحلي. تتسم المساعدة الفنية بطبيعة العمل بين الأقران، وتعني أينما أمكن أنّ خبراء المجتمع المحلي من البلد أو المنطقة الخاصة بالمهمة ينخرطون في دور رئيسي أو مُسانِد.

يعتمد الوقت الذي يستغرقه الطلب المتأهل لُستأنف حتى إنجاز التنفيذ على درجة تعقيد العمل وتوافر جهات تقديم المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي وقد يستغرق حتى ثلاثة أشهر. وتُحدّد بوضوح أدوار ومسؤوليات الجهة الطالبة للمساعدة الفنية وجهة تقديم المساعدة الفنية والصندوق العالمي في أثناء تنفيذ المساعدة الفنية بتفصيلٍ أوسع في وثيقة الاختصاصات. عند استكمال المهمة يضطلع الصندوق العالمي بمراجعة المنجزات النهائية ويعتمدها.

تلعب المؤسسة المتقدمة بطلب دوراً هاماً في رصد وتقييم مهام المبادرة الاستراتيجية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي. وبعد إتمام كل مهمة يطلب الصندوق العالمي إلى الجهات صاحبة الطلبات استكمال مسح قصير. وبعد إتمام المهمة بنحو 6 أشهر إلى 12 شهراً يُطلب أيضاً من متلقّي المساعدة الفنية استكمال مسح قصير ثانٍ لتقييم مدى استعانة المجتمع المحلي والجماعات المحلية بالمنجزات الرئيسية للمهمة من أجل إحداث تأثير هام.

للاتصال بنا

• الصندوق العالمي، المساعدة الفنية المعنية بالمجتمع المحلي والحقوق والنوع الاجتماعي | crqta@theglobalfund.org